

«الداخلية السعودية» تحذر من استغلال محاكمات «الفئة الضالة» في تأجيج الفتن

تبنى إرسال طائرة الاستطلاع إلى إسرائيل نصرالله: 30 ألف لبناني يعيشون داخل سورية وهم يدافعون عن أنفسهم ضد «المجموعات المسلحة»

في البداية هوى الناي بالنفس عن المعركة بين النظام السوري ومن وصفها بـ«المجموعات المسلحة»، واتهم عناصر الجيش الحر بالاعتداء على هؤلاء اللبنانيين المقيمين على الأراضي السورية وطرد الكثيرين منهم من بيوتهم والاعتداء حتى على الأرض. وزاد «كما تعرض بعض هؤلاء الأهالي للقتل والخطف وإحراق البيوت والتهجير، وقد أخذوا قرار المغادرة، لكن الجزء الأكبر أخذ قرار البقاء وبات يشتري السلاح، لاسيما أن الحدود مفتوحة من الهرمل إلى عرسال الى البقاع الأوسط والغربي»، معترفًا بأن السوريين الموالين والمعارضين يأخذون سلاحا من لبنان. سكان هذه القرى اللبنانيون هم من أخذوا القرار وهذا القرار لا يتعلق بالقتال مع النظام السوري بل بالدفاع عن النفس».

بيروت - وكالات: اطل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عبر قناة «المنار»، ودخلت جنوب فلسطين، وحلقت فوق المواقع المهمة قبل ان يتم اكتشافها من قبل سلاح الجو الإسرائيلي. ولغت الى ان «الحديث اليوم هو إعلان من حزب الله أبو العباس والذي في كمين نصب له الجيش الحر في القصور، وحول الأحاديث المتزايدة عن مقتل عناصر من حزب الله في الاشتباكات مع المعارضة السورية قال «هناك قرى سورية يسكنها لبنانيون على الحدود وهم من طوائف مختلفة وعدهم يقارب الـ 30 ألف لبناني، هؤلاء اللبنانيون من عائلات لبنانية وموجودون في هذه الأراضي ولديهم املاك في المنطقة الحدودية او في الجبهة الامامية. ومن الطبيعي ان تكون قوات الدفاع متواجدة ومنتشرة في كامل المساحة وان يكون سلاحها ومخازنها كذلك». وحول أحداث سورية قال «موقفنا السياسي

التي تم التعامل معها في عدد من المواقع فقد صدرت بحق بعضهم أحكام قضائية بالحبس فيما لايزال الآخرون يفتلون أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بهم ارتكاب جرائم نتج عنها مقتل وإصابة عدد كبير من الأبرياء». وعرض البيان أسماء عدد من الحكومة عليهم بالسجن أو من هم ما زالوا قيد المحاكمة ومنهم السجينة هيلة القصور المعروفة إعلامياً بسيدة القاعدة و«أم الرباب». وأكدت وزارة الداخلية السعودية على أهمية «احترام الإجراءات العدلية الجارية بحق جميع المتهمين بجرائم الفئة الضالة» وأكدت «ان جميع الموقوفين وذويهم وأسرهم يحصلون على النفقات المالية والدعم المالي لمواجهة متطلبات حياتهم المعيشية والصحية والتعليمية»، موضحاً أن «وزارة الداخلية خصصت لذوي الموقوفين وأسرهم مكتبا خاصا للتواصل معهم وتلمس احتياجاتهم والعمل على توفيرها». وأشار البيان إلى «ما يخص الموقوفين الذين تردت أسماؤهم في سلسلة التجمعات المحدودة

الرياض - يو.بي.أي: حذرت وزارة الداخلية السعودية من استغلال محاكمات الموقوفين بتهم «الإرهاب» في «تأجيج الفتن»، مؤكدة على ضرورة احترام الإجراءات القضائية الجارية بحق جميع المتهمين بجرائم عناصر تنظيم «القاعدة». وقالت الوزارة في بيان لها أمس «انه بناء على ما لوحظ من قيام البعض باستغلال قضايا الموقوفين والحكوميين في جرائم الفئة الضالة (وهو التعبير الرسمي للإشارة إلى عناصر تنظيم القاعدة) وجعلها سائلا عاما وذلك بتظلم تجمعات صغيرة لفترات زمنية محدودة في أماكن عامة ومختلفة للمطالبة بإطلاق سراح محكومين أو منتهين بارتكاب جرائم إرهابية وتصويرها بالقيود لاستخدامها من خلال بعض وسائل الإعلام وشبكة الانترنت في تزييف الواقع بهدف تأجيج الفتنة وزرعها». وأوضحت «ان قضايا جميع الموقوفين في تهم ذات صلة بنشاطات وجرائم الفئة الضالة

سليمان حسم بالرفض احتمال التمديد وأكد على موقفه من النظام السوري لا سلباً ولا إيجاباً



رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي مستقبلاً السفير التركي إيمان أوزلدين (محمود الطويل)

لنورته في أحداث سورية بالقول: على حين غفلة من الجميع، مر خبر ضياع وثائق من وزارة المالية إبان حقبة السنيرة مرور الكرام، فيما كان السنيرة المتورط يحاضر عن خطورة التطور في سورية ويتلو على من اتصل بهم ومعظمهم ممن هم في جيبه درسا في الحكمة والتعقل، ولئن لا يعرف السنيرة فهو أيضا بات محاضرا في الواجب الجهادي.

وكان رئيس كتلة المستقبل تحدث عن خطورة تورط الحزب بالصراع العسكري في سورية، معتبرا أن من شأن هذا التطور تعريض لبنان لمخاطر لا حساب لها ولا قدرة له على تحملها. ولوحظ ان رد الحزب على السنيرة السذي اوردته قناة «المنار» لم ينف التورط في أحداث سورية، بل اكتفى بالتهكم على كلام السنيرة.

وكانت الامانة العامة لقوى 14 آذار دعت الى تعديل جوهرى بعد تورطه عسكريا الى جانب النظام السوري في قمع شعبي، وعن الحكومة قالت ان الاجابية الوحيدة التي بوسعها الاتيان بها وتقود بالنفع على البلد هي الرحيل. بدوره، امال الوزير السابق محمد عبد الحميد بياضون من رئيس الجمهورية ميشال سليمان استدعاء نواب حزب الله والطلب اليهم وقف ارسال عناصر الحزب الى سورية للقتال الى جانب النظام.

● **بيروت - عمر حنجر**

سليمان حسم بالرفض احتمال التمديد وأكد على موقفه من النظام السوري لا سلباً ولا إيجاباً

مساء أمس الأول اطل الرئيس اللبناني ميشال سليمان عبر قناة «أن.بي.ان» مؤكداً على مواقفه الثابتة من رفض السماح بقواعد انطلاقاً ضد سورية في لبنان مع رفضه تمديد ولايته مهما كانت الظروف، وامس، كانت هناك اطلالة للعماد ميشال عون رئيس التيار الوطني الحر بمناسبة 13 أكتوبر 1990 ذكرى اخراجه من القصر الجمهوري في عبيدا على يد الجيش السوري الذي اصبح اقوى حلفائه اليوم، حيث جال على مختلف الملفات المحللة المتصلة بالانتخابات المقبلة مرورا بالوضع الاقليمية وما يتصل بها بالوضع السوري.

على ان مواقف الرئيس سليمان كانت اكثر تحديدا، وقد اجاب عن تساؤلات كثيرة حول علاقته مع الرئيس بشار الاسد وحول امكانية تمديد ولايته، حيث شدد على رفض اقامة قواعد عسكرية او انطلاق عمليات من لبنان ضد اي كان في سورية، متمنيا انتهاء الازمة السورية في اسرع وقت، علما انه لم ير ان الامور ستتتهي غدا، وقال سليمان انه لم يتلق اي اتصال من الرئيس الاسد بعد حول قضية المتفجرات (متفجرات ميشال سماحة) وانه لا يزال ينتظر هذا الاتصال التوضيحي.

واكد سليمان، ردا على سؤال، رفضه تمديد ولايته الرئاسية، واضاف قائلا: لن اوافق على التمديد حتى لو فرضته الظروف، والحل - بنظره - هو ما ينص عليه الدستور، اي ان تتولى الحكومة مجمعة صلاحيات الرئيس، ويتعين تذييل الظروف التي كانت تصح انتخاب الرئيس. وعمّا قاله قائد الحرس الثوري الإيراني عن وجود عناصر حرس في لبنان، قال: علينا التحقق من الجواب الإيراني، والمشكلة ان الكلام صرح به مسؤول في الحرس الثوري. وردا على قول النائب سليمان فرنجية ان السوريين اتوا به قائدا للحديث، قال سليمان: لقد جرى لزوم للمزيد.

النائب عماد الحوت (الجماعة الاسلامية) قال لـ«لبنان الحر» ان مواقف الرئيس سليمان تغضب النظام السوري وتثير حفيظة حزب الله، فالرئيس السوري يريد لبنان مجرد واجهة وليس صاحب مواقف، ومواقف سليمان باتت لا تخدم النظام السوري.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الراعي تدخل لتسوية رئاسة مجلس القضاء:** علم ان التسوية التي حصلت في موضوع رئاسة مجلس القضاء الأعلى التي آتت الى القاضي جان فهد المشهود له بالكفاءة والمناقبية إنما حصلت بعد دخول البطريرك بشارة الراعي على خط هذه المشكلة التي طال أمدها وتسببت، إضافة إلى شغور أعلى مركز قضائي (مارون)، في خلق موضوع خلافي وريب نزاع دائم بين الرئيس ميشال سليمان والعماد ميشال عون. ● **اتصالات 14 آذار - جنبلاط:** تقول مصادر موالية لحزب المعارضة ان اتصالات تجري على خط رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط وقوى 14 آذار من أجل مناقشة قانون الانتخاب وقضايا أخرى، ولعلم ان النائب انطوان زهرا تواصل مع الوزير وائل أبو فاعور بعد زيارة الأخير

الحكومة الجديدة تؤدي اليمين أمام العاهل الأردني وتخفيض حقايبها إلى 21 ألفاً



صورة تذكارية للعمال الأردني الملك عبدالله الثاني وأعضاء الحكومة الجديدة (بترا)

للعمل كما عين حاتم الحلواني وزيراً للصناعة والتجارة والاتصالات والطاقة وتكنولوجيا المعلومات، والباحث العلمي والتربية والتعليم» و«السياحة والأنوار والبيئة» و«البلدية والمياه والري». وقيل أداء اليمين جددت جبهة العمل الإسلامي الجناح السياسي لحركة الإخوان المسلمين في الأردن رفضها المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة وأعلنت بعد اجتماع وفد من قادتها مع النسر وبدأوا واضحا أن التغيير شمل رأس الحكومة فقط ولم تشهد الحكومة الجديدة أي مفاجآت بل جاءت أقل من عادية بحسب المراقبين في الأردن الذين رأوا أن النقل الأكبر خلال المرحلة المقبلة سيكون على رئيس الحكومة شخصياً. وجرى دمج عدد من الوزارات ببعضها تخفيضاً للنفقات مثل «الإعلام والثقافة» و«التربية السياسية والشؤون البرلمانية»

الحكومة الجديدة تؤدي اليمين أمام العاهل الأردني وتخفيض حقايبها إلى 21 ألفاً

عمان - وكالات: أدت الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة د.عبدالله النسر عصر أمس اليمين الدستورية أمام العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني. وتضمن تشكيلة الحكومة الجديدة 21 وزيراً بمن فيها رئيس الوزراء الذي يتقلد أيضا حقيبة وزير الدفاع وهو ما يعني تخفيض عدد الحقايب الوزارية في حكومة «النسر»، قياساً بحكومة سابقة. فاقين الطراونة والتي كانت تضم 30 وزيراً ووزيرة بمن فيها رئيس الوزراء. ويترأس النسر الحكومة التي ستقود مرحلة انتقالية للإشراف على استحقاق الانتخابات البرلمانية التي ستجري في نهاية العام الحالي أو مع بدايات العام المقبل، رغم أن صوت كعضو في البرلمان ضد قانون الانتخابات الحالي (قانون الصوت الواحد) واعتبر من أشد معارضي. وأعلن النسر عن تشكيل الحكومة الـ 97 منذ نشأة إمارة شرق الأردن عام 1921 إضافة إلى مسؤوليته حقيبة وزارة الدفاع. ودخل الحكومة 4 وزراء جدد هم: نائب رئيس الحكومة الأسبق الوزير عوض خليفات وتولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وهو سياسي مخضرم ويحمل شهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي، فيما شغل البرلماني السابق اليساري بسام حدادين منصب وزير التنمية السياسية والشؤون البرلمانية وهو كان قد فاز في الانتخابات البرلمانية عن المقعد المسيحي بالزرقاء (شمال شرق العاصمة) لأكثر من مرة منذ 1989.

وعين نضال القطامين وزيراً

إخوان الأردن يجددون رفض المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة

● **المقبلة**

بالفرار. وأضاف المصدر أن عقلاً عمل لمدة 20 عاماً بالسفارة الأميركية وكان بمثابة منسق بين البعثة الدبلوماسية الأميركية والحكومة اليمنية. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. وأكد مصدر طبي يمني في بيان له أمس أن عقلاً وفقاً للمعاينة الأولية أصيب بفلات طلقا نارية في الرأس والصدر والرقبة وقد

مساحون يقتلون كبير المحققين في السفارة الأميركية باليمن

عواصم - وكالات: اغتيل مدير التحقيقات في السفارة الأميركية باليمن امس عندما أطلق مسلحون بركوب دراجة نارية النار على سيارته في العاصمة صنعاء، بحسب تقرير إعلامي محلي. وذكر موقع «برايش نت» اليمني نقلاً عن مصدر أمني أن منفذي الهجوم اعترضوا سيارة قاسم عقلاً، وهو مواطن يمني، وأطلقوا عليه النار ثم لاذوا

فارق الحياة على اثرها. من جانبه اوضح مصدر أمني بوزارة الداخلية ان مسلحين يعتقدون ارتباطهم بتنظيمات ارهابية أطلقوا النار على قاسم عقلاً عندما كان خارجاً من منزله بمنطقة السنية «غرب العاصمة صنعاء» وعلى مقربة من منزل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي. لافتاً النظر إلى انه تم تشكيل فريق بحث جنائي لمعرفة الجناة

محام تونسي يقاضي الغنوشي بتهمة «التآمر على أمن الدولة»

تونس - يو.بي.أي: تقدم المحامي التونسي حاتم فرحات بشكوى قضائية ضد راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة ضد راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية التي تقود حالياً الائتلاف الحاكم في تونس بتهمة «التآمر على أمن الدولة الداخلي». وأعلن فرحات أنه تقدم بشكوى قضائية إلى النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بمحافظة المهدية (200 كيلومتر شرق تونس العاصمة) ضد راشد الغنوشي بتهمة «التآمر على أمن الدولة الداخلي» على

خليفة شريط فيديو مؤثر للجدل تضمن مواقف لرئيس حركة النهضة راشد الغنوشي وصفت بـ«الخاطرة». وجاء في نص الشكوى التي نشرت أمس ان ما ورد على لسان الغنوشي في شريط الفيديو المذكور «يهدد الانتقال الديموقراطي في البلاد ومدنية الدولة والسلم والأمن الاجتماعيين». كما اتهم المحامي حاتم فرحات في شكواه راشد الغنوشي بتهمة «التحريض الواضح على إقامة

معراب، ولا يستبعد المطلعون ان يكون لقاء بين زهرا وجنبلاط وفي باثرة زحلة تحديدا تقديرا لما قام به من جهود واعمال دخل على الخط وتمنى تهمة الأوضاع وعدم التعرض لسيد المختار. ● **علاقة التبار - إسكاف في زحلة:** نقل عن النائب السابق سليم عون قوله: «من مصلحة فريقنا السياسي تشكيل أكبر تحالف زحلاوي لكسب المعركة، وبتقديرى الشخصي ان الامور ستنتج لتشكيل تحالف بين التبار وكتلة الشعبية والوزير فتوش وحزب الطاشناق وبقاى القوى السياسية في زحلة». وعن وضعية العلاقة بين التبار والوزير السابق إلياس سكاك، يقول عون: «حتى الآن لم يحصل الاتفاق النهائي، ولكن الامور تسير نحو الأفضل، والمؤشرات جيدة، ونأمل ان تكون نتيجتها تفاهما سياسيا كاملا».